[59] الشهادة وسنن النقل فلا ريب انه في حاق السبيل وعليه التعويل وكذلك يعتمد في الرد والقبول على ما في كتاب الحسن بن داود من النقل والشهادة ما لم يستبن خلافه أو التباس الامر عليه وما لم يعارضه فيما شهد به معارض فاما ابن الغضايرى فمسارع إلى الجرح حردا مبادر إلى التضعيف شططا ولصاحب كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين الشيخ الامام السعيد منتجب الدين موفق الاسلام حجة النقلة امين المشايخ خادم حديث رسول ا ص واوصيائه الطاهرين صلى ا عليه وعليهم ابى الحسن على بن عبد ا بن الحسن بن الحسين بن بابويه قدس ا روحه وارواح سلافه واسلافه فهرست علماء الشيعة الامامية ومصنفيهم من عصر شيخ الطائفة ابى جعفر الطوسى إلى زمنه مستند إليه معتمد عليه ارويه بسند منى عن شيخنا الشهيد ابى عبد ا محمد بن مكى نور ا تعالى رمسه بسنده عنه الراشحة الحادية عشر هل حكم العالم المزكى كالعلامة والمحقق وشيخنا الشهيد في كتبهم الاستدلالية بصحة حديث مثلا في قوة التزكية والتعديل لكل من رواته على التنصيص والتعيين وفى حكم الشهادة الصحيح التعويل عليها في باب أي منهم بخصوصه ام لا وجهان واولى بالعدم على الاقوى وكذلك في التحسين والتوثيق والتقوية والتضعيف إذ لم يمكن ان يكون ذلك بناء على ما ترجح عندهم في امر كل من الرواة من سبيل الاجتهاد فلا يكون حكمهم حجة على مجتهد اخر نعم إذا كان بعض الرواة غير مذكور في كتب الرجال أو مذكورا غير معلوم حاله ولا هو بمختلف في امره لم يكن على البعد من الحق ان يعتبر ذلك والحكم من تلقائهم شهادة معتبرة في حقه الراشحة الثانية عشر _____